محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمةالاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, bureau 2. 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٤ صفر سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٠ ماي سنة ١٩٠٤

سياسة اسلامية

علقت جريدة الطان ام الجرائد الفرنسوية الشهيرة على التقرير الضافي الذي تلاه صديقنا الفاضل السيد البشير صفر على مؤتمر الجغرافية الذي انعقد اخيرا بتونس تعليقات مهمة من قلم احد رجال السياسة من محرريها اودعها من الحقائق الراهنة ماينطبق على حسن مقاصد اولئك الرجال الذين يقدرون مزية الاسلام حق قدرها ويخلصون لخدمة جامعتهم النصح والولاء وما يقوم شاهد عدل على ان السيد البشير صفر قد صادف كبد الحقيقة بإثباته على رءوس الملا فضل اجدادنا الكرام اثباتا حرك في الراي العام ساكن عواطف الانصاف وخدم مصلحة ابناء جلدته خدمة جديرة بالاعتراف ولاهمية ذلك الفصل المندرج تحت هذا العنوان راينا من الواجب وضع ترجمته نصب اعين حضرة القراء ونصها

في اليوم الاخير من ايام المؤتمر الذي انعقد اخيرا بتونس اعجب الحاضرون وراق لديهم ما قرره باللسان الفرنسوي البليغ السيد البشير صفر التونسي رئيس جمعية الاوقاف من الابحاث الرائقة المتعلقة بعلم الجغرافية عند العرب والتوضيحات الفائقة الدالة على تضلعه وتبحره وسداد افكاره ودقيق نكاته

فذكر ما كان للحضارة العربية في سابق الازمان من علو الكعب والاشراق عندما كانت قارة اوروبا منغمسة في بحار الظلمات وان العرب هم الذين اعانوا على معرفة الكرة الارضية باسفارهم العديدة التي لا تحصى وتآليفهم في تقويم البلدان وان الخليفة المامون كان قبل انتصاب مشيخة العلوم بعشرة قرون استخدم الفلكيين بدولته في تحرير قيس طول خط الزوال الارضي بالضبط والدقة واذ ذاك احس القوم بانه ليس هناك فرق في اصل الوضع بين الجنسين الجنس العربي والجنس الافرنجي وحيث كان الفرنسويون احسن ما يحمدون عليه الاجانب هو ان يشابهوهم في اخلاقهم فقد صرحوا على رءوس الاشهاد تصريحا هو عين الحق والانصاف بان تقرير السيد البشير صفر هو افيد واهم ما طرق مسامع رجال الموتمر وقاموا بتهنئته بذلك قلبا وقالبا ثم انقلب كل منهم الى منزله

لكن ليت شعري اليس في هذا الحادث شيء يدعو كل فرد يهمه استقبال افريقيا الشمالية الى التفكر والتدبير

وليس واقعة الحال التي قام بها السيد البشير صفر فريدة في بابها بحاضرة تونس فانه لما انتصبت الحماية وجدنا نخبة من الشبان قد زاولوا الفنون والعلوم بالديار الفرنسوية قد دخلوا على علومنا من كل جانب وثقفوا بها اذهانهم وكانوا من اجل اعواننا في جميع الادارات العامة والمصالح الدولية ثم استمر عدد اولئك الشبان على النمو

ولم يبق من شبان التونسيين من ياتي فرنسا للتغذي بلبان العلوم الا ما قل لما انهم يجدون بالمكان من وسائل التعليم ومعاهد التحصيل ما لم يكن متوفرا لديهم في سابق الازمان فمدارس التعليم الابتدائي والثنوي التي اسسناها بالمملكة مفتوحة غالبا لكافة الاولاد من جميع الاجناس وعدد المسلمين بها وافر وبصرف النظر عن هذه المكاتب الرسمية فقد اسس بعض التونسيين بتنشيط مسيو رني ملي المقيم العام السابق جمعية للتعليم حرة تعرف بالخلدونية نسبة الى ابن خلدون المورخ الشهير وهذه الجمعية المتكفلة بالتعليم مجانا باذلة قصارى مجهودها في بث طعم علومنا بين تلامذة الجامع الاعظم وبذلك تتكون وتتربى طبقة متنورة من ابناء البلاد تبقى الى الازمان الخالدة اهلا لاخذ حظها من سياسة امور البلاد قابلة للافكار والترقيات العصرية وهناك في قطر الجزاير ايضا افراد من الاهالي تعلموا اللسان الفرنسوي وتقدموا في الفنون تقدما جعلهم في درجة من الاعتبار لا تقل من درجة الاوروباوي غير انهم قل عدد من التونسيين

ومن عهد صدور الاذن بتخصيص مبالغ وافرة بميزانية مداخيل الجزاير لصرفها في مصالح الاهالي توجهت همة الوالي العام السابق مسيو ريفوال ومسيو جونار الوالي العام في التاريخ بصفة خصوصية لاتخاذ التدابير التي من شانها ترقية اذهان الجزائريين وتحسين حالتهم الاجتماعية ولكن الى الان كانت تلك التدابير خاصة بتحسين احوال سواد القوم وهم في حاجة اكيدة الى اصلاحات عديدة والحق يقال وما راينا او سمعنا ان هناك من ذوي البيان من يسعى في ترقية مدارك قومه كما نراه ونشاهده من التونسيين

فمن اين تاتى الفرق ياترى — وفي نظرنا ان السبب في ذلك هو واقع من انه بالقطر التونسي بقيت عدة وظائف عالية مفتوحة الابواب للاهالي بخلاف قطر الجزائر فليس هناك من الوظائف ما بابه مفتوح في وجوه اهاليها الا وظيفة ضابط او مترجم وما بقي من الوظائف القليلة التي يمكن لهم ان يلتحقوا بها امالهم لا يستحق عليها صاحبها الا اقل الاجور ومن شانها ان لا توجب الطمع ولا تشتاق لها النفس ولما كان العلم لا يرفع صاحبه في مضمار الكد للحياة فلم يسع فيه احد . فما هو الانفع من حيث المصلحة الفرنسوية هل وجود طبقة من اهالي البلاد محصلة على نعمة العلم كما هو الواقع بالديار التونسية ام عدم وجودها كما هو المشاهد بالديار الجزائرية

الجواب عن هذا السؤال المبهم يظهر من عبارة السيد البشير صفر وهو اعظم جواب جدير بغاية الدقة في هذه المسألة الاصلية فانه بين مقاصد ابناء وطنه في الاحوال الراهنة فقال « اما سياسيا فان المسلمين الذين سادوا قارتي آسيا وافريقيا وقسما عظيما من قارة اوروبا قرونا عديدة فيظهر من حالهم انهم سلموا زمام الدنيا لغيرهم وقنعوا بما ورثوه من اسلافهم من مآثر المجد القديم فتطلبت انفسهم لراحة قد استحقوها اما من حيث الترقيات العقلية فليس الامر كذلك ضرورة ان المسلم مشتاق للعلم اشتياق الظمآن الى الماء الزلال ومهما عرضت له من الصعوبات فانه لابد له من اخذ نصيبه من حركة عموم التقدم والتمدن »

وبعبارة فان المسلمين الذين لهم الكفاءة على ادراك حقيقة احوال العالم الراهنة يحسون بانه قد تم دورهم السياسي ورضخوا لهذا الاستسلام بحكم الاقدار ولكنهم لا يتنازلون اصلا عن حقوقهم في مجال حياة الافكار ويطالبون بحظهم من اعمال الجد والعمل التي هي شعار الهيأة الاجتماعية الجديدة التي اضطروا الدخول فيها

اليس ذلك هو مغزى المقاصد التي من شانها ان تساعد على اغراضنا في افريقيا الشمالية — من الراجح ان اهالي هذه الاقطار لا يخلصون لنا الولاء الا بشرطين احدهما ان يتركوا كل امل في الاستقلال والثاني ان يجدوا في ظل دولتنا اتمام مقاصدهم وكل ما كان منها مسموحا وليست الافكار التي تحقق بها هذه النتائج من قبيل تصورات الجهلاء او الاميين ولا من التي نبتت في منابت الغرور وهي تحتاج في تحويرها واثباتها الى منابت من العقول قد استنارت بنور العلم فلابد لنا من وجود طبقة من الاهالي ذكية متغذية بلبان المعارف اذا اردنا ان يتم التقارب بين الجنسين ويقوم الاتحاد وحسن المعاشرة وهو احسن وجوه حل هذه المسألة مقام السلطة القائمة على القوة البحتة لا غير وحينئذ فالنتيجة من مباحث السيد البشير صفر اننا في كل مكان حافظنا فيه على نخبة الاهالي ينبغي لنا ان نحافظ فيه عليهم ونزيد في اعدادهم واننا حيث اعدمنا هذه الطبقة وجعلناها اثرا بعد عين عن طيش وعماء فينبغي لنا بل يجب علينا ان نهتم باحيائها

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

انفصلت مشكلة كساء ضباط الاجانب بما صورته انه لا يستحق منهم مرتبا عن خدمته الا جورجي باشا الجنرال الايطالياني متفقد الجندرمة وان اللباس يكون عثمانيا غير ان غطاء الراس يكون القلباق الجركسي المستعمل في الجيش العثماني دون الطربوش

لما طالب اعوان الحكومة بازمير تجار الاغريق باداء التمتع والسراح امتنعوا فاغلقت الضبطية دكاكينهم فتوجه كاتب قنصلات اليونان وقواسان وفتحوا احدى الدكاكين جبرا فمنعتهم الضبطية من ذلك وسجنتهم وشكى قنصل اليونان للوالي فاطلق الكاتب وابقى القواسه بالسجن وذلك ان الاغريق يرون انهم معفون من هذا الاداء كرعايا بقية الدول الاجنبية مع ان معاهدة الصلح

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس التاسع عشر من ماي الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ٤ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعتا ارض معدتان للحراثة كائنتان بمزارع بلد رفراف من عمل بنزرت من اوقاف جامع الخطبة برفراف جملة مساحتها الغير المضمونة آرات ٩٩ وسانتيارات ٨٠

القدر المبذول في الانزال احد وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب مائة فرنك واحد عشر فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس التاسع عشر من ماي الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ٤ من ربيع الانور سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض معدة للحراثة والازدراع تعرف بشريط راس الملعب وقف الجامع الاعظم بباجة مساحتها هكتار وعشرون آرا وتسعون صانتيارا ومسجلة برسم عدد ١١٢٠ كائنة بمزارع باجة قرب محطة سكة الحديد

القدر المبذول في الانزال مائة وخمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب ثلاثمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ١٩ من ماي الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ٤ من ربيع الانور سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض معدة للبناء وقف سيدي البحري مساحتها الغير المضمونة ٤١٠ ميترو مربعا

القدر المبذول في الانزال مائة وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب مائتان وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الاخيرة لا تخولهم هذا الامتياز وقد رفع القنصل الامر الى سفير دولته بالاستانة واستمان السفير بزملاءه سفراء الدول في طلب ترضية من الباب العالى ولا زال الباب العالى لم يجب عن هذا التداخل من السفراء اما استعداد بواخر اليونان لاعتضاد هذه الدعوى بوعيد محرقاتها فمن باب الخزعبلات التي لا تروج الا على عقول السذج لما لا يخفى من عدم توازن قوى الدولتين وعلى كل حال فقد انفصل هذا الحادث باعتذار المامور العثماني وتبديل القنصل

يقال ان الارناووط معارضون في مباشرة ضباط الجندرمة الاورباوين لوظائفهم وقد ارسل ابراهيم باشا سبعة طوابير لميتروفتسه لهذه الغاية

خلاصة اخبار الحرب الاخيرة

ان اخبار الحرب الحاضرة وان كانت لا تخلو عن تضارب في الرواية فانها تشف عن استظهار الجابون على جنود الروسية سواء كان ذلك برا او بحرا

الحركات البحرية

اما الحركات البحرية التي مناخها بورت ارتور ترس الروس وحصنهم المنيع بحر الشرق الاقصى فالذي تحقق ان الجابونيين توصلوا الى سد ثغرها باسطولهم فى ٣ ماي بتحطيم عشرة مراكب سرافة مشحونة بالصخور اصبح اسطول الروسية ببوغازها بحيث محصورا بها وبواخر الجابون بالمرصاد فى اكنافها تتراوح لاقتناص كل باخرة تخرج من المرسى وعليه فقد اصبحت هذه القلعة العظيمة محصورة بحرا ولا يبعد استيلاء العدو عليها على ان الروس يقولون ان بها من المدد ما يكفي للمدافعة حولا كاملا وقد حلت قوة جابونية لها بال بجوف هذه القلعة وخربت سكة الحديد وقطعت كل مواصلة بين هذه القلعه ومصادر الامداد فاصبحت منفردة محاصرة

وقد نزلت الجنود الجابونية على سواحل شبه جزيرة لياوتونغ واستولت على مرسى بورت ادم وعلى قلعة (بي تسى او) وهي نقطة حربية مهمة كائنة بملتقى الطرق الموصلة الى بورت ارتور بمنشوريا ومات او جرح او اسر في هذه الواقعة نحو السبعة الاف بين ضباط ونفر ولا زال الجابونيون يوالون الهجوم باطلاق المقذوفات النارية على بورت ارتور

الحركات البرية

لا زال الجابونيون يرحزحون الروس عن مواقعهم على ضفاف نهر يالو وكبدوهم خسائر بلينة في واقعة ١ ماي ولا زالوا زاحفين بقوامهم الى الامام والروس يتاخرون الى مكدن وقد انقسموا الى ثلاث فرق كل واحدة قصدت وجهة وقد صعب على الروس مقاومة هذه الجنود لتفرق قوامهم في متسع الاقطار وعسر المدد من ذخيرة ومهمات ولانقطاع سكة الحديد عنهم في جهات اخرى ومنه يتضح ان نار الحرب اخذت تتسعر ووطيسها يحمى وان الرسائل لا تلبث ان تنبانا بوقوع مقاتلات عظيمة تشيب لهولها الولدان

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس شرف مولانا ابقاه الله بطلعته السامية سراية المملكة حيث حظى آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وكل من اعيان الضباط والمتوظفين بلثم راحته الكريمة قياما بواجب الاخلاص والولاء

وفي تلك الاثناء نال شرف المثول بحضرة سيدنا العلية الفاضل العالم الشيخ السيد صالح الكامل المفتي بباجة بمناسبة قدومه بالرخصة للحاضرة التونسية

وصبيحة امس التاريخ انعقد ذلك الموكب بسراية المملكة حيث تشرف اولئك الذوات الكرام باداء واجب الطاعة والاخلاص للذات الملوكية وبعد ان نظر سيدنا المعلى بعين السدد في المصالح العامة عاد فى موكب عزه واجلاله لمقر سعادته بدرمش مصحوبا باليمن والاقبال ملحوظا بعين الملك المتعال

صدر امر فخامة رئيس الجمهورية بزيادة ٣٥٠ الف قنطار من القمح و ٢٠٠ الف قنطار من الشمير في رخصة دخول الحبوب التونسية معفاة من المعاليم الكمركية الى الثغور الفرنسوية وبذلك انفرجت الازمة التي تحرجت لها احوال التجارة اخيرا وقد كان لهذا التدبير السديد وقع حسن بالدواير التجارية

بعد ظهر يوم الجمعة الفائت اقبلت عربات الحضرة العلية مصحوبة بجناب الفاريق فانسي رئيس التشريفات الملكية لدار السفارة الفخيمة حيث ركب بها كل من جناب مسيو فالي وزير المدلية وجناب مسيو باطان وزير البحرية وجناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام والمصونتين مدام باطان ومدام بيشون ورجال حاشية الوزراء الثلاث وتوجهوا جميعا لسراية درمش العامرة لزيارة حضرة مولانا علي الشان فتلقاهم سموه الاكرم بعبارات المجاملة والاكرام مظهرا لهم ابقاه الله مزيد ابتهاجه ومتشكرا لجنابهم عن شواهد الاحترام والوداد نحو مقامه العالي وبعد ان دامت المؤانسة بين الحضرة الشامخة وزائريها الكرام برهة زمنية كانت محل المجاملة والوداد من الطرفين ودع الوزراء سمو الحضرة الملكية وعادوا ومن بصحبتهم من الذوات لحاضرة تونس

صبيحة يوم الخميس الفارط حضر بسراية المملكة فى جمع عظيم بلبوسهم الرسمية من اعضاء الموسيقى البلدية بمرسى ترابنى (من عواصم صقلية) الذين قدموا اخيرا للسياحة والتفرج على البلاد التونسية واجروا تحت الروشن الملوكي الحانا موسيقية اكراما للحضرة العلية فتجلى مولانا بطلعته البهية على جموعهم من اعالي السراية وتكرم بقبول مراسم احترامهم واجلالهم بواسطة قائدهم وتعطف عليهم باهدائهم راية تونسية فحملوها رفعا على الاكف وترنموا من جديد بالنشيد التونسي ثم انصرفوا حامدين شاكرين

اعتبارا من الاسبوع الفارط استقر جناب المولى الوزير الاكبر بسراية المرسى حسب عادته السنوية نسال الله دوام جنابه العالي في ظل الحضرة العلية

دحض لباطل واعلان بحق

ولا بد من شيخ يريك عويصها
والا فنصف العلم عندك ضائع

نشرت الديبش تونزيان من قلم احد التونسيين (لم يصرح باسمه) رسالة في الطعن بمن يرى تعطيل مجلة المنار المصرية ضمنها محررها اشاعة بلغته مؤداها ان بعض شيوخ جامع الزيتونة (ويعني بهم المشائخ النظار) عقدوا النية على استصدار قرار من الحكومة فى منع المجلة المشار اليها من الجولان بالمملكة التونسية حيث يخافون من سريان الافكار والاقوال التي تبثها بين طلبة العلم فيزوغون عن الطريق القويم ولا يمكن اذ ذاك لحضرات الشيوخ مقاومة اميالهم الجديدة التي ستقضي على رؤساء الديانة فيما يرى المراسل القضاء الاخير لعجزهم عن مقاومتها وذلك هو السبب في التجائهم بزعم المكاتب للوسيلة التي يريدون دسها لدوائر الحكومة لتتخذ التدابير الكفيلة بمنع ظهور المنار بتونس وقد نقلت بعض الجرائد المحلية العربية تلك الرسالة بعباراتها ومعناها وبعضها حرف ترجمتها بصفة مستهجنة وان تدارك خطاه بعد حين

ونحن بقطع النظر عما يجب على كل من يغار على دينه من التباعد عن تحريك هذا الساكن نقول ان الاشاعة التي نسبت لشيوخ الجامع الاعظم لا اصل لها ولم تخطر الا بمخيلة مخترعها الذي اثار غبار هذا الحادث فى غير جرائد لغته وربما كان ذلك لعلمه ان تلك الصحف لا تساعده على اثارة الفتنة بين اهل العلم وعليه فلا غرو ان اتخذ الصحافة الافرنجية سلما لرقي صروح الاوهام

والخلاصة ان التغالي في مثل هذه المسائل التي تزل فيها الاقدام يحتم التباعد عنه وان من ليس بكفء للخوض فيها (والمقتدرون على ذلك قليلون) يحسن بهم الكف عن التهافت عليها فيخدمون الامة خدمة انفع بكثير مما لو تمادوا على الاخذ والرد فيها والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها

اجتمع اخيرا نزلاء ناحية بير المشارقة بهذا المركز وقرروا طلب احداث سوق يرتسم غير ايام ارتسام فى سوق الفحص وسوق بوعراده لما فى ذلك الاحداث من المساعدة على نمو العمران ورواج حاصلات الاحياء المجاورة لبير المشارقة ولا يخفى ان هذا المركز هو اقرب المراكز واوسطها بالنسبة الى غيره من عين عسكر وغيرها ونصبه مما يساعد على رواج التجارة بيعا للنتائج واشتراء للضروريات من سكان الجهة ولذلك فحسب بالنظر الى تلك الفوائد نومل من الحكومة ان تصدق على ذلك القرار وتبرز هذا الفكر من حيز القوة الى الفعل

بلغنا من مصدر وثيق ان بعض الفضلاء السوسيين توفقوا للسعي فى احداث جريدة عربية بصقعهم يوملون اصدراها تحت عنوان الساحل بمدينة سوسة نسأل الله ان ينجح مسعاهم

انتقل محل السيد محمد الامام الوكيل لدى المحاكم التونسية من راس السنة العربية من نهج سيدي بن عروس عدد ٣٣ الى بطحاء القصباء عدد ١٦ وقد اعد بمحله الجديدة آلة تليفونية عدد ٣٠٠ تسهيلا لمخابرته مع العموم فمن اراد مخاطبته في افادة او استرشاد فليخابره بالاعداد المذكورة

مسامرات الاسبوع

معالجة الروماتيزم بالعنب

لم يكن الوقوف على سبب الروماتيزم الا من عهد قريب وبذلك يمكن الجاءه بلجام المعالجة فمن مدة مديدة اعترى الناس الشك فى ان الروماتيزم من الامراض الخبيثة ذات المكروبات وقد ثبت الامر اليوم بتقارير الاستاذ تريبولي فارتفع الاشكال ولم يبق ريب لاحد وتصور الانسان الان احسن من ذي قبل ان معالجة قطع الجراثيم تكون بالحامض السالسيلي مع تاثير السالسيلات الصودة فالسيلات نافع بتاثيره في المكروبات واقوى منه تاثيرا واكثر فعلا هو خمير العنب الطري اختراع جاكان فهو القتال للمكروب الذي يتمناه الانسان حسن النكهة غالب للداء واق من الامراض في الاستقبال فالذي يلزم للمصاب بالروماتيزم هو تناول الاغذية الفتاكة بالجراثيم بعد حلولها بالجسم وبعد اخذ الدم مركزه يلزم ان يعطى للانسان دما قويا متعاصيا عن المكروب فكما ان السمك لا يعيش فى الرمل كذلك المكروبات لا تلبث في جميع الاماكن فاذا احست بوسط حي امامها زمان منيع تغيب عن الوجود في هذا الجلاد الذي سماه الحكيم ما تشيكوف مقاومة المكروبات فتفترس وتنعدم

وليس هناك احق من هذا البيان في الروماتيزم وجميع مظاهره (من وجع المفاصل والحصباء والبولة الحلوة الخ) فخمير العنب يجعل الدم في حرز لا تتطرقه كروب الروماتيزم بل يبيده بسرعة عجيبة وجمهور المصابين بالروماتيزم يشكروننا ان قلنا لهم اين هو الدواء الفعال حقيقة القوى لدائهم وما عليهم الا ان يجربوه فيرون ان الحقيقة تفوق ما املوه وظنوه من النتائج

الدكتور باسى تريي

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب مسيو جاكان بدار التفاتيش العلمية بملزفيل قرب نانسي (مقاطعة مورت اي موزل) وهو يوجه لمن يطلبه رسالة حاوية لتقريره لمشيخة

الطب ولابحاث عديدة في احوال خصوصية بدون اجرة

ملاحظة طبية عجيبة

في البولة الحلوة

بعد نشر مقالتي التى عنوانها (المصابون بالبولة الحلوة) اتصلت بملاحظات كثيرة فى المصابين بالبولة الحلوة الذين عالجوها بالعنب وقد شفي بهذه الطريقة الالاف واني ارى من الواجب على ان اضع نصب اعين القراء الرسالة الاتية بعث لي بها زميلي الدكتور اوجان يود

غرا ي سوين سور مارن في ١٠ افريل ١٩٠٤

سيدي جاكان

اتيت اشكركم عن الزجاجة التي بعثتم لي بها من خمير العنب لاستعملها لذاتي ويسرني جدا ان اعلمكم بالنتائج التي حصلت عليها فقبل ان استعمل الخمير كان عندي من السكر ٦٥ قراما و ٧٧ صانتيم القرام (بتحليل فلاش بنهج لاتوسوتري بباريز) وبعد مناولة الخمير لم يبق عندى الا ١٥ قراما و ٣٥ (بتحليل المعمل المذكور) وبعد هذه النتيجة لا يسعنى الا ان استمر على تجربة عادت علي بنتيجة لم تكن فى المامول فارجوكم ان ترسلوا لي زجاجة اخرى والسلام من شاكر افضالكم محترمكم

الدكتور اوجان يود

الى المصابين

لا بد لي ان احذر المرضى كل التحذير من العقاقير الزايفة التي تقدم للعموم باسم خمير العنب التي لا اصل لخمير العنب بها وعليه فهي عقيمة الفايدة واكرر ان صنع خمير العنب يستلزم اقامة لها بال والات حديثة متقنة اختص بها معمل جاكان العلمي في فرنسا

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب المسيو جاكان بمعمل الابحاث بمليزفيل قرب نانسي (مقاطعة مورت اي موزل) وهو يرسل للطالب نسخة من رسالته في تقريره لمجمع علماء الطب وما ورد له من الشهادات في احوال خصوصية

في هذا الاسبوع انتقل الى رحمة الله تعلى الخير المسن بابا الحاج زهير باش مملوك عن سن تجاوز التسعين والمشار اليه من مماليك المرحوم سيدنا محمود باشا وارتقى لرتبة باش مملوك على عهد المقدس سيدنا علي باشا باي وكان خيرا عفيفا بارعا في صناعة التخطيط والتذهيب والتزويق ومن حسن حظه ان ساعفته الاقدار على نسخ عدة مصاحف كريمة كانت بدعا في بابها وبموت هذا الشيخ ستنسى احاديث نشاة احد رجال الدولة التونسية في القديم ممن قتل الدهر خبره وان لم يزل بقيد الحياة والله يرث الارض ومن عليها

امس التاريخ ختمت انفاس الوجيه الامجد الخير محبنا السيد عبد العزيز جميط عن سن بلغ الاربعين سنة قضاها رحمه الله فى قراءة العلوم بالمدرسة الصادقية وجامع الزيتونة وخدمة الادارة المدلية بالدولة التونسية وانحو سبع سنوات فارطة تخلى عن الخدمة من قبل نفسه تطلبا للمعالجة من مرضه لمعضل الذى صاحبه الى آخر انفاسه ولم ينجع في علاجه دواء وقد كان رحمه الله خيرا عفيفا مقبلا على شانه ممن سلم الناس من يده ولسانه اسف لمنعاه كل من علم ما كان عليه مجادته من كرم الاخلاق ولين الاعراق رحمه الله ورزق اهله الصبر الجميل

الجغرافية عند العرب

(تابع ما قبله)

الجغرافية الاسلامية

غير انه الى اواخر القرن الثاني من الهجرة النبوية (القرن الثامن من الميلاد) فان لم يشتغل المسلمون بعلم الجغرافية الحقيقية ذلك الدور الاول من تاريخنا صرفه الخلفاء فى تنظيم الفتوحات التي تمت على يدهم والعناية باهل الادب وحمايتهم وخصوصا فى جمع اصول الشريعة وتدوينها على الصورة التي اصبحت بها الان اساس ومنبع الاحكام الشرعية بمذاهبها الاربعة

ثم كان الخلفاء الاولون من بني العباس امروا بترجمة بعض كتب الروم في الفلسفة والطب وعلوم المعقول والجغرافية ولاكن الفضل بلا نزاع للخليفة المامون ابن هارون الرشيد الشهير في اشراق شمس العلوم ببغداد اشراقا خلد له في بطون التاريخ ذكرا جميلا حتى عند مورخي الافرنج واستوجب تلقيبهم له بالخليفة الجليل وفي الحقيقة قد كان هذا الخليفة من اساطين العلماء في اللغة والفلسفة والرياضيات ومن فرط حبه في العلوم انه كاد ان يشهر الحرب على امبراطور القسطنطينية لامتناعه من توديه عالم من الروم متبحر في العلوم اراد ان ينتفع بعلمه فى مدرسة عاصمة ملكه

وفي دولة هذا الملك انتشر علم الجغرافية بين العرب وكان قدوتهم في ذلك بطليموس بعد ترجمة كتابه. غير ان علماء الاسلام لم يقنعوا بترجمة كتب المتقدمين ونقلها بل كانوا يدققونها على محك النظر ويعملون فيها الفكر والبحث وكذلك كان عملهم في كتاب بطليموس فانهم لم يلبثوا ان وجهوا انظارهم الى الجغرافية الرياضية او الفلكية وبحثوا فيها بعين الدقة وعدلوها تعديلا

فمن ذلك ان المامون امر فى حدود سنة ٨٢٠ من الميلاد بتصحيح المجسطي فلبى الامر الفلكي يحيى ابن ابي منصور واتم تنقيحها وفي حدود سنة ٨٣١ بامر ذلك الخليفة ايضا قاس غيره من العلماء نخص منهم بالذكر الاخوة محمد واحمد وحسن ابناء شاكر درجة خط معدل النهار الارضي وكان بطليموس قاس طوله بستة وستين ميلا . فتوجه ابناء موسى لصحراء سنجار فيما بين النهرين واختاروا نقطة معلومة معينة ثم ساروا نحو الشمال الى ان تغير ارتفاع القطب بستين دقيقة ثم ساروا كذلك نحو الجنوب فوجدوا القيمة الدرجة ٥٦ ميلا وثلثي الميل اي فرقا يناهز العشرة اميال عن تقويم بطليموس

ولزيادة التحقيق استانف المامون ذلك البحث ببلاد الكوفة فكانت النتيجة واحدة . ولا حاجة لنا لان اذكر بان هذه العملية الرياضية وقعت قبل ان يقع مثلها في اوربا بعشرة قرون لكن في مساحة اوسع دائرة واعظم انتشارا اعني بين دنكرك وبرشلونه

ومن ذلك العهد صار علم الجغرافية عند المسلمين من اجل العلوم واعذبها للنفس واستمروا على الاقتداء ببطليموس فرسموا الخرايط وايدوها بالتوضيحات الصحيحة وعبروا عن ذلك برسم الارض او تخطيط البلدان او الجغرافية

ومع اتخاذهم خريطة بطليموس منوالا نسجوا عليه فان علماء الجغرافية من العرب دققوا النظر فى مباحث هذا العلم وسبروا اغواره بعين النظر فقوموا ما اختل من اصوله خصوصا ما كان منه متعلقا بالاطوال فقد وجد الفلكيون وعلماء الجغرافية من العرب فى مجرد طول البحر المتوسط وفي كتاب بطليموس غالطا لا يقنص عن تسعة عشر درجة اي ما يقرب من الاربعمائة فرسخ

وكان الفضل لابي الحسن علي الفاكي وهو من عرب المغرب الاقصى فى اصلاح هذا الخلل وتقويم هذا الانحراف العظيم فانه جاب اقطار افريقيا الشمالية من طنجة الى الاسكندرية بقصد تعديل خريطة بطليموس واستظهر بمقتضى ارصاده الفلكية باربعة واربعين مكانا على محل الخلاف المشار اليه

وكان ابو الحسن اول من ضبط من الجغرافيين طول القطر الاعظم للبحر المتوسط بتحريره الى ٤٢ درجة بعد ان كان بطليموس قدره باثنين وستين درجة . وكان ظهور ابي الحسن المذكور في اوائل القرن الثالث عشر ولم يوجه همته لا للقسم الغربي من سلطنة الاسلام وكانت اواسط السلطنة قبله من ايام المامون قد وقع تحريرها وتعديلها من خليج الفرس الى البحر المتوسط بالبحر الاحمر

ثم بعد ذلك قام الفلكي الشهير البيروني الذي كان يصاحب السلطان محمود الغزنوي في غزواته بالهند واواسط آسيا باصلاح الاغلاط التي كانت في زمانه موجودة بالاطوال السند وما وراء النهر وبلاد الروم

(يتبع)

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة ازال حبس عام

الذي يكون فى معلوم العموم انه في يوم الخميس الثانى من شهر جوان الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفى ١٨ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو هنشير يعرف بالمنصر من اوقاف سيدي المنتصر بالحمامات مساحته الغير المضمونة هكتارات ٥٢٤ كائن قرب بير بورقبة بمزارع الحمامات من عمل الوطن القبلي

القدر المبذول في الانزال خمسمائة فرنك في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب ستمائة فرنك وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

فى بتة ازال حبس عام

الذي يكون فى معلوم العموم انه فى يوم الخميس الثاني من جوان الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفى ١٨ من ربيع الانور سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو قطعة ارض معدة للحراثة والازدراع تعرف بالحجارم وقف جامع الخطبة براس الجبل مساحتها الغير المضمونة هكتاران وخمسون ارا كائنة بدخانية بلد راس الجبل من عمل بنزرت

القدر المبذول في الانزال ثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب مائة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه